في تونس، سفير اسبانيا لدى تونس، رامون فيلانوفا، وبحث معه في آخر التطوّرات السياسية الراهنة، وفي الجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط (وفا، ١٩٩١/٧/٢٥).

• نفّذ المواطنون في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين اضراباً شاملاً، تضامناً مع المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، فيما تواصلت الصدامات بينهم وبين قوات الاحتلال الاسرائيلية، فهاجم مواطنون دوريات عسكرية اسرائيلية بالاسلحة الرشاشة والقنابل الحارقة، والكربونية، والحجارة. وقد أسفر مجمل الاشتباكات والصدامات هذه عن اعتقال عدد من المواطنين في مناطق متفرّقة (الدستور، ١٩٩١/٧/٢٦).

• تبيّن من استطلاع الرأي العام الذي أجراه معهد «تلسكر»، بطلب من صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، ان ٧٠ بالمئة من الجمهور الاسرائيلي يعتقدون بأنه ينبغي على اسرائيل الردّ بالايجاب على المبادرة الاميركية والانضمام الى المؤتمر الاقليمي للسلام (معاريف، ١٩٩١/٧/٢٦).

• دعا الرئيس الاميركي، جورج بوش، الفلسطينيين الى بذل كل ما هو ممكن، لاغتنام ما وصفه بـ «الفرصة التاريخية التي لا سابق لها» في الشرق الاوسط، من اجل تحقيق «حقوقهم المشروعة»، ودفع عملية السلام الى أمام في الوقت عينه (انترناشونال هيرالد تريبيون، ١٩٩١/٧/٢٦).

١٩٩١/٧/٢٦

• أُصيب أكثر من ثلاثين مواطناً بجروح في اشتباكات وقعت في المناطق الفلسطينية المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، واعتقل عدد آخر من مناطق رام الله وجنين وبيت لحم وغزة. وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجوّل على بلدتي يَعْبَد وعرّابة، قضاء جنين. في المقابل، تمكّن شبان الانتفاضة من السيطرة على حافلة عسكرية اسرائيلية واقتيادها الى عرّابة، حيث تمّ احراقها؛ كما حطّموا زجاج اثنتي عشرة سيارة أخرى في مناطق عدّة، من بينها ست سيارات حطّم زجاجها في قلقيلية (الدستور، ١٩٩١/٧/٢٧).

١٩٩١/٧/٢٧

• تلقّى رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، رسالة هامّة من وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، الكسندر بيسميرتنيخ، قام بتسليمها الى الرئيس عرفات السفير السوفياتي لدى تونس، بوريس شيبورين. وقد تمّ، في خلال لقائهما، بحث في تطوّرات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة من أجل حلها (وفا، ١٩٩١/٧/٢٧).

• استشهد المواطن اياد نمر صباح (٢٢ عاماً)، في خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في مخيم نور شمس. وشهدت منطقة طولكرم اضراباً عاماً، حداداً على شهيد مخيمها، فيما استمرت الصدامات في بقية مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة بين المواطنين وقوات الاحتلال، وأُلقيت، في اثنائها، قنابل حارقة على أهداف اسرائيلية، وأطلقت النار على دوريات وأهداف أخرى. وأُصيب في الاشتباكات هذه أكثر من عشرين مواطناً بجروح، واعتقل ٣٥ آخرون (الدستور، ١٩٩١/٧/٢٨).

١٩٩١/٧/٢٨

• وجّه رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، رسالة هامة الى الرئيس السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، تضمّنت توجّهات منظمة التحرير الفلسطينية ازاء تطوّرات العملية السلمية الجارية. تسلّم الرسالة من الرئيس عرفات سفير الاتحاد السوفياتي لدى تونس، بوريس شيبورين، لدى استقبال عرفات له. وتأتي رسالة عرفات الى غورباتشيوف عشية القمّة التي يعقدها هذا الاخير، في موسكو، مع الرئيس الاميركي، جورج بوش (وفا، ١٩٩١/٧/٢٨).

• استشهد محمد عبدالله عبدالجواد (٤٨ عاماً)، من بلدة حزما، قضاء رام الله، بعد تعرّضه للتعذيب على أيدي محقّقين اسرائيليين. من جهة أخرى، شهدت مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة صدامات متفرّقة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، أسفرت عن اصابة ٢٩ مواطناً بجروح مختلفة، وأُلقيت، في خلالها، قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية وسط رام الله، لكنها لم تنفجر (الدستور، ١٩٩١/٧/٢٩).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، في اجتماع نشطاء حزب الليكود، «ان من يعتقد باننا نتجه نحو مصيدة وتقديم تنازلات لا يعرف حقيقة رئيس الحكومة، اسحق شامير. فلا تنازل من قبل شامير، أو الليكود، أو الحكومة، في القضايا الهامّة، مثل أرض ـ اسرائيل وقضايا الاستيطان